

## سلسلة القيمة للأسماك بتقنية الاحواض الترابية والاقفاص العائمة لمحافظة بغداد

سعد جعفر ابراهيم الفلوجي<sup>1</sup>      عبدالله علي ماضي<sup>1</sup>      سعد حاتم محمد<sup>2</sup>  
مدرس      استاذ      رئيس باحثين

<sup>1</sup>قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة بغداد      <sup>2</sup>وزارة الزراعة – الهيئة العامة للبحوث

[abdalahacademic@gmail.com](mailto:abdalahacademic@gmail.com)

## المستخلص

يُعد قطاع الثروة السمكية جزءاً مهماً في اقتصاديات دول عدة من العالم ويضمنها الوطن العربي، لهذا جاءت هذه الدراسة والتي تُعد الأولى من نوعها في مجال البحوث التطبيقية الشاملة لحلقات سلاسل القيمة للأسماك الرئيسية والفرعية في العراق، لتتبع اهم المشاكل والمحددات عند كل حلقة من حلقاتها، وتحليل ومعرفة التكاليف والايادات المتاحة في مختلف حلقاتها واستخراج نسبة القيمة المضافة في كل حلقة مما يدفعه المستهلك. اذ اوضحت نتائج البحث والدراسة بأن متوسط القيمة المضافة المتحققة لحلقات سلسلة القيمة للأسماك كانت قيم مقدارها 22.13 دينار/زريعة، 1007.7 دينار/ كغم، 242.9 دينار/كغم، 1023.5 دينار/كغم لكل من حلقة مفاص زريعة الاسماك وحلقة منتجي الاسماك بتقنية الاحواض وحلقة تجار الجملة وحلقة تجار التجزئة على الترتيب. وبهذا كانت مساهمة كل من هذه الحلقات من اجمالي متوسط القيمة المضافة على مستوى جميع الحلقات بلغت نسب 0.96%، 43.8%، 10.6%، 44.6% لكل منها على الترتيب. فيما حقق منتجي الاقفاص العائمة قيمة مضافة مقدارها 2796.9 دينار/كغم مكونه نسبة مقدارها 68.5% من اجمالي متوسط القيمة المضافة ولجميع الحلقات وعلى مستوى تقنية الاقفاص العائمة. هذا وشخصت الدراسة العديد من المشاكل والتحديات التي تخص كل حلقة من حلقات سلسلة القيمة في متنها، ومن ثم اوصت بالحلول والتوصيات المناسبة بشأنها.

الكلمات المفتاحية: سلسلة القيمة، القيمة المضافة، الاسماك.

\* البحث مستل من اطروحة دكتوراه للباحث الاول.

The Iraqi Journal of Agricultural Sciences – 47(5):1264-1275, 2016

AL- Fluji & et al.

THE VALUE CHAIN OF FISH FOR FLOATING CAGES AND POND TECHNIQUES  
IN BAGHDAD PROVINCE

S . J . AL- Fluji<sup>1</sup>

A . A. Mudh<sup>1</sup>

S. H. Muhammad<sup>2</sup>

Assist Lecturer

Prof.

Chief of Res.

<sup>1</sup>Dept. of Agr. Econ. - Agricultural collage- Baghdad University

<sup>2</sup>Ministry of Agriculture

[abdalahacademic@gmail.com](mailto:abdalahacademic@gmail.com)

ABSTRACT

The fish sector is considered an important component of the economies of many countries in the world including Arab countries . This work is considered as the first attempt to study value chain for fish in Iraq. The objective of this study is to identify the main problems and constraints facing different channels or links the value chain of fish, and to analyse revenue, production costs, and to calculate some quantitative indicators like value added . The results showed that average value added of the different links are amount: 22.13dinars/kg, 1007.7 dinar/kg, 242.9 dinar/kg and 1023.5 dinars/kg from each links hatcheries, producers, wholesalers and retailers , the results also showed that the share of different links from value chain for average value additionrs as follows : 0.96% for hatcheries link , 43.8% for producer link , 10.6% for wholesalers link and 44.6% for retailers link. While cages producers added 68.5% from average value added it is amount 2796.9 dinar/ kg on level techniques of floating cages . The study also identifis the main challenges and problems facing each link in chain value and forward the suitable solution and recommendation for government Authorities and private sector in order to increase the efficiency of fish in Iraq .

Key words: fish, value chain, value added.

\*Part of Ph.D. Dissertation of the first author.

## المقدمة

التصدير لصالح ميزانها التجاري، فضلاً عن تحقيق الاكتفاء الذاتي من لحوم الاسماك لشعوبها. لذا فان اهمية هذه الدراسة تكمن في تتبع حلقات سلسلة القيمة للأسماك من مرحلة التجهيز الاولي لمستلزمات الانتاج الى حين وصوله الى المستهلك النهائي. وتُعد هذه الدراسة الاولي من نوعها على مستوى البحوث والدراسات الزراعية التطبيقية في العراق التي تنتهج هذه المنهجية من الدراسة، لتقف عند كل حلقة من حلقات سلسلة القيمة للأسماك وتشخص اهم المشاكل والمعوقات التي تعترض وتواجه تنمية قطاع الثروة السمكية، وايجاد الحلول المحتملة والتوصيات المناسبة لتجاوزها، فضلاً عن ايجاد بعض المؤشرات الكمية للقيمة المضافة وبعض المعايير الاقتصادية عند كل حلقة من حلقات سلسلة القيمة للأسماك. مما تقدم يهدف البحث الى رسم خريطة سلسلة القيمة للأسماك والتعرف على اهم المعوقات الرئيسية والمشاكل المؤثرة في الحلقات المختلفة للأسماك، فضلاً عن تحليل ومعرفة التكاليف والايادات المتاحة في مختلف الحلقات الرئيسية والفرعية لسلسلة القيمة واستخراج نسبة القيمة المضافة في كل حلقة مما يدفعه المستهلك، فضلاً عن تحديد السياسات المقترحة لحل المشاكل المرافقة لحلقات سلسلة القيمة للأسماك. وتأتي اهمية البحث والدراسة من خلال اهمية الدراسة كونها تقدم تحليلاً شاملاً لسلسلة القيمة للأسماك، بدءاً من مرحلة التجهيز الاولي لمستلزمات الانتاج وصولاً الى المستهلك النهائي، لتوفير رؤية واضحة عن الفرص المتاحة والقيود والمعوقات التي تعترض حلقات سلسلة القيمة للأسماك.

## المواد والطرائق

لإنجاز واكمال الدراسة ضمن تحليل سلاسل القيمة للأسماك ركزت الدراسة وبالدرجة الاساس على البيانات والمعلومات من مصادرها الاولية primary data عن طريق تصميم استمارة الاستبانة، والتي صممت واعدت لهذا الغرض وتم ملئها عن طريق المقابلة الشخصية لعينات ممثلة لمجتمع الدراسة، والتي تُعد مهمة جداً في مثل هذا النوع من الدراسات الميدانية، والتي شملت على حلقات رئيسية وفرعية متعددة من سلسلة القيمة للأسماك في كل مرحلة من مراحل الانتاج والمتضمنة حلقة التجهيز الاولي لمدخلات الانتاج ومن ثم حلقة الانتاج بكلتا التقنيتين الاحواض الترابية والاقفاص

كل دول العالم وعلى اختلاف انظمتها الاقتصادية سواء منها الرأسمالية ام الاشتراكية ام المختلطة، تسعى الى تثبيت مقومات نجاح كل من اركانها السياسية والاقتصادية، ولكونهما ركنين مترابطين في سيادة واستقلال البلد سياسياً واقتصادياً، فأى اختلال لأحدهما يؤثر على الآخر سلباً، والذي يهمننا في دراستنا هذه مقومات نجاح الركن الاقتصادي، وان هذا النجاح لا يتحقق ما لم تكن روافد الاقتصاد الوطني متعددة، لأنه عند اصابة احدها خلل او انكماش سوف لن تكون له تبعات سلبية على اقتصاد البلد، اما في حالة كون الاقتصاد احادي الجانب، فهنا يكون عرضة للتغيرات السياسية والاقتصادية على المستويين المحلي والعالمي، وخير مثال على ما تقدم انخفاض اسعار النفط والذي حدث في السنوات الماضية وحالياً للدول التي اقتصادها ريعي احادي الجانب ومنها العراق، والذي اثر تأثيراً مباشراً على خطط التنمية الاقتصادية والخدمية واربك السياسة الاقتصادية والسياسية معاً. لهذا يتطلب الامر تعدد الروافد الاقتصادية لقطاعات البلد المختلفة بصورة عامة والقطاع الزراعي بصورة خاصة، وبما ان قطاع الثروة السمكية احد مكونات القطاع الزراعي في البلد، ولتوافر كافة مقومات نجاحه من الموارد الطبيعية المتاحة من المسطحات المائية الواسعة الانتشار والايدي العاملة ورأس المال والارض ودرجات الحرارة الملائمة لنمو وتكاثر مختلف انواع الاسماك المهمة اقتصادياً، الا ان هذا القطاع المهم ظل يعاني كثيراً من الاهمال ولعقود طويلة، ويعاني كثير من المشاكل والمحددات التي تعترض تطوره وتنميته، وان كميات الانتاج المحلي لا تسد الطلب المتزايد على لحوم الاسماك، اذ بينت مؤشرات كثير من الدراسات ان متوسط استهلاك الفرد العراقي لا يتجاوز 1.8 كغم / فرد / سنة للمدة 1980 – 2008 (10). في حين ان منظمة الصحة العالمية تؤكد على ضرورة احتياج وتناول الانسان 7 كغم / فرد/سنة من لحوم الاسماك لأهميتها الغذائية في التوازن الصحي والغذائي. وبهذا يتم الاعتماد على كميات كبيرة من لحوم الاسماك المستوردة. في حين ان كثير من الدول المتقدمة والنامية يعد قطاع الثروة السمكية مورداً انتاجياً مهماً ومكوناً اساسياً في اقتصاداتها، وتحقق من خلاله توفير العملات الاجنبية عن طريق

(17). إذ وصفها بأنها تلك الأنشطة التي تؤديها المنشأة الانتاجية لسلعة ما وربطها بالموقع التنافسي للمنظمات والمنشآت الأخرى، وذلك بالنظر الى وحدة كل نشاط معين باعتبارها نظام معقد لتحويل مدخلات الانتاج الى مخرجات نهائية والتي تمر بعدة انظمة قبل وصولها الى المستهلك النهائي والمتضمنة: انظمة تجهيز مدخلات الانتاج وانظمة التحويل والانتاج والمعالجة لمدخلات الانتاج ومن ثم انظمة التجهيز والتسويق واخيراً المستهلك النهائي. وفي ظل هذا الاسلوب يتم تحديد القيمة المتحققة من وحدة كل نشاط على انها القدر من المال الذي يكون المستهلك على استعداد لدفعه نظير مخرجات هذه الأنشطة، كما بين بورتر ان من اهداف هذا التحليل هو إستكشاف المعوقات الرئيسة التي تواجه مختلف الحلقات في سلسلة القيمة ومعالجتها، والتي يمكن ان تساهم في زيادة ربحية المنشأة وقيمتها المضافة عبر مختلف حلقاتها. كما اوضحت دراسة (12) بأن تحليل سلاسل القيمة يعني ربط كل الخطوات من حلقة الانتاج Production الى حلقة التصنيع والتحويل Manufacturing the products والتوزيع distribution والتسويق Marketing معاً، ومن ثم تحلل كل خطوة فيما يتعلق بالخطوة السابقة والخطوة اللاحقة لها حتى وصولها الى المستهلك النهائي. بينما بينت دراسة (11) بان سلسلة القيمة هي عبارة عن سلسلة من الأنشطة التي بواسطتها المنتج او الخدمة تُبتكر وتسلم الى المستهلك النهائي، وان هيكل سلسلة القيمة يهتم بالتصميم والانتاج والتسويق والاستهلاك، وهي مهمة بالنسبة الى المنشأة، لأن الارباح وحصّة السوق تعتمد على كيفية تأثير وكفاءة هذه الوظائف او الأنشطة على طول سلسلة القيمة، وان المنشأة التي تنتج بأقل كلفة وافضل نوعية لها ميزة التنافسية والبقاء في السوق. فيما اشارت دراسة (9) بأن الحلقات الاساسية لسلسلة القيمة تتضمن كل من حلقة تجهيز مدخلات الانتاج Suppliers والمنتجين Producers وتجار الجملة Wholesalers والسماسة Brokers وتجار التجزئة Retailers واخيراً المستهلكين Consumers، وبينت الدراسة بأن القيمة المضافة هي عبارة عن الفرق بين اسعار البيع Sale Prices وكلفة المدخلات input cost لكل مرحلة من مراحل سلسلة القيمة. فيما تناول Trienekens (18) بدراسته اطار تحليل سلاسل القيمة الزراعية للدول النامية،

العائمة وحلقة التجهيز والتسويق واخيراً حلقة المستهلك. إذ كانت نسبة تمثيل حلقات سلسلة القيمة لمجتمع الدراسة نسب مقدارها 30% و 13% و 13% و 10% من اصل 6 و 104 و 60 و 70 لكل من حلقات مفاص زريعة الاسماك وحلقتي تقنيات الانتاج بالأحواض الترابية والاقفاص العائمة وتجار الجملة على الترتيب، فيما تضمنت حلقة تجار التجزئة اكثر من 25 استمارة استبانة وذلك لعدم توفر الاحصاءات الرسمية عن تجار التجزئة كون معظمهم باعة متجولين ومنتشرين في مداخل ومخارج المدن والطرق الخارجية بصورة غير رسمية لعدم توفر اسواق خاصة لباعة التجزئة فضلاً عن ارتفاع ايجارات المحلات الثابتة.

### اسلوب التحليل : analysis for approach

يتكون اسلوب التحليل من عدد من الخطوات تكون بطبيعتها وصفية وتحليلية على حد سواء، فيبدأ تحليل سلسلة القيمة بوصف عام للسوق الذي تعمل فيه سلسلة القيمة المحددة، وكذلك يقدم وصفاً للعمالة والايرادات والتكاليف والارباح، فضلاً عن تتبع كل المعوقات والمشاكل التي يعاني منها المنتج ضمن حلقات سلسلة القيمة من التجهيز الاولي لمستلزمات ومدخلات الانتاج وصولاً الى المستهلك النهائي. لذا فان هذا الاسلوب لمنهجية الدراسة يقيم ما يضيفه كل نشاط الى المنتج او الخدمة التي تؤديها المنشأة وفق معايير التنافسية وان الاطار الرياضي المستعمل ضمن منهجية تحليل سلاسل القيمة مبني على اساس المعادلة الآتية :

$$\text{Value added} = \text{Revenue} - \text{Costs}$$

كما تستعمل الدراسة مختلف المعايير المالية والاقتصادية والادوات الرياضية والاحصائية من متوسطات Means ونسب ratios ومديات Ranks لتحليل البيانات عملياً، فضلاً عن بعض المعايير لأستخراج الهوامش التسويقية والربحية والكفاءة التسويقية، وكذلك يتم حساب الميزة التنافسية والميزة النسبية استناداً الى منهجية حساب مصفوفة تحليل السياسة. كما تستند منهجية اسلوب تحليل سلاسل القيمة على العديد من المفاهيم والاسس النظرية التي تركز على معايير التنافسية ومنها ما يأتي:

### مفهوم منهجية تحليل سلاسل القيمة Concept of Value

**Chain analysis approach**: ان اول من استعمل وطور منهجية تحليل سلاسل القيمة هو العالم Porter

البلد على تحقيق القيمة المضافة العالية وزيادة الثروة الوطنية وتحقيق الازدهار لمواطنيها، فيما عرفها (6) بأنها ايجاد اوضاع تفوق مختلفة تملكها المؤسسة الانتاجية تتفوق فيها في مجالات ( الانتاج، التسويق، التمويل، الكوادر البشرية... الخ). وتعرف التنافسية على مستوى القطاع ( قطاع صناعة ، قطاع زراعة .. الخ ) بانها قدرة القطاع على تحقيق القيمة المضافة العالية، ضمن بيئة اعمال ذات تشريعات وتنظيمات خاصة تتماشى مع التطورات الاقتصادية، وضمن اليات فعالة لقوى السوق، من ناحية المجهزين والمستهلكين، فضلاً عن حرية الدخول والخروج منها ( سوق منافسة تامة ) اي انها قدرة مؤسسات قطاع انتاجي معين في دولة ما على تحقيق نجاح مستمر في الاسواق، دون الاعتماد على دعم الدولة وحماية الدولة وبالتالي تتميز تلك الدولة في هذا الانتاج او المنتج.

**انواع الميزة التنافسية:** اهم تصنيف قدم للميزة التنافسية هو ما جاء به M.Porter والذي اعتمد في تصنيفه للمزايا التنافسية على القيمة التي يتم تحقيقها للمستهلك النهائي والذي ميز نوعين من انواع التنافسية هما:

**اولاً: ميزة استراتيجية اقل كلفة: Low Cost Strategy** وهي استراتيجية تقوم على اساسها المؤسسة الانتاجية بجعل كلفة منتجاتها ادنى من معدل كلفة منتجات المؤسسات المنافسة الاخرى مما يعطي الفرصة لتحقيق اعلى الفوائد مع المحافظة على مستوى النوعية، اذ تلعب التكلفة دوراً هاماً كسلاح تنافسي، لا يمكن تحديد اسعار تنافسية وتحقيق عوائد وارياب مجزية مالم يكن هناك ضبط مستمر للتكاليف، يمكن ان تحصل اي مؤسسة انتاجية او اي نشاط انتاجي معين على ميزة الحيازة التنافسية بالتكاليف اذا تمكنت من ممارسة نشاطاتها المنتجة للقيمة بتكاليف اقل من تلك المحققة عند منافسيها الاخرين .

**ثانياً: ميزة استراتيجية تنافسية التميز: Differentiation Competitiveness strategy** تتميز المؤسسة الانتاجية عن منافسيها في حالة توصلها الى الحيازة على خاصية منفردة لمُنتج معين والتي يوليها المستهلك قيمة واهتمام والرضا عنها، وعرف (19) ميزة التميز بانها قدرة المؤسسة الانتاجية على تقديم مُنتج مختلف عن المُنتج او المُنتجات التي يقدمها المنافسون الاخرون من وجهة نظر المستهلك،

وبين من خلال استعراضه بأن هيكمل عمل شبكة سلاسل القيمة (Network structure) لها بعدان هما: البعد العمودي والذي يعكس علاقات تدفق الخدمات والمنتجات الزراعية من المنتج وصولاً الى المستهلك النهائي، بينما يعكس البعد الافقي العلاقات بين العوامل الفعالة في نفس حلقة الربط لسلسلة القيمة، كما اشارت نتائج البحث بأن الوصول الى الاسواق هو ليس الشرط الكافي لسلاسل القيمة للدول النامية لتكون قادرة لبيع منتجاتها، بل ان هناك الموارد والبنى التحتية. اذ ان دعم البنى التحتية وتوافر الموارد المالية والبشرية والمعرفة والتكنولوجيا هي العوامل التي تمكن او تقيد (enable or constrain) تحسين سلاسل القيمة لتكون ناجحة، فمثلاً انخفاض مستوى توافر الموارد كانخفاض مدخلات الانتاج او انخفاض تجهيزات اخرى (الطاقة، الماء... الخ) هي من القيود لتحسين سلاسل القيمة، وارتفاع تكاليف الطاقة وكذلك المنطقة الجغرافية كأن يكون البعد او القرب من مراكز التسويق ومستويات المعرفة للعاملين وقدرتهم في جوانب (الانتاج، التوزيع، التسويق)، ومستوى التكنولوجيا المستخدمة في الانتاج ونشاطات التوزيع هذا فضلاً عن الفراغ المؤسساتي الذي له دور في تحسين سلاسل القيمة. اذ تتميز معظم البلدان النامية بالفراغ المؤسساتي والذي يعرف بانه كافة الترتيبات المؤسساتية التي تدعم الاسواق فهي غائبة ام ضعيفة او فشل الدور المتوقع منها مثلاً في تشريع القوانين الحكومية والتنظيم والضبط والسياسات الحكومية الاخرى. ومن النتائج التي توصل اليها البحث تم ادخال تحليل سلاسل القيمة من ناحية خلفيته النظرية والتركيز على بيئة عمل السلسلة، لأن معظم الدراسات السابقة كانت تركز على علاقات السوق (Market relations) وتضع قليل من الانتباه لبيئة عمل السلسلة التي تمكن او تقيد تحسين سلسلة القيمة. وبهذا نستخلص بأن كل هذه العوامل هي شروط مهمة لتدعيم سلوك العوامل الفعالة في سلاسل القيمة. فيما اوضح (16) بأن تحليل سلسلة القيمة هو احد الاستراتيجيات العامة والمهمة جداً والتي من خلالها يتم تخفيض مختلف التكاليف المرافقة للعمليات الانتاجية وتحسين نوعية وانتاجية المُنتج.

**مفهوم التنافسية: Competitiveness concept:** عرف المعهد الدولي للتنمية والادارة (IMD) التنافسية بأنها قدرة

ينتجها المشروع مطروحاً منه تكاليف الموارد والخدمات المشتركة من خارج المشروع والتي تتضمن مستلزمات الانتاج، وان القيمة المضافة الصافية تساوي القيمة المضافة الاجمالية مطروحاً منها الاندثارات، اي ان القيمة المضافة الاجمالية تساوي الارباح مضافاً اليها كل من الاجور الدائمة (الرواتب) والفوائد والاندثارات. بينما عرف(3) القيمة المضافة الاجمالية بأنها قيمة ما يتولد من قيمة مضافة نتيجة استعمال مستلزمات الانتاج في العملية الانتاجية الى قيمتها الاصلية. فيما عرفها (1) بانها القيمة التي تضاف الى قيمة السلع الوسيطة كنتيجة للعملية الانتاجية، وهي تساوي قيمة الانتاج الاجمالي مطروحاً منه قيمة مستلزمات الانتاج، ويعد هذا المعيار من اهم المعايير المستعملة في تقويم المشاريع. اذ ان القيمة المضافة المتحققة تمثل الزيادة في الدخل القومي التي تحققها المشاريع من ممارسة النشاط الانتاجي، وكلما ازداد حجم القيمة المضافة للمشروع كلما ازدادت مساهمة المشروع في خلق الدخل القومي وزيادته. وتحسب القيمة المضافة الاجمالية من طرح قيمة مستلزمات الانتاج ( تكاليف الانتاج المتغيرة ) من قيمة اجمالي الانتاج (الايراد الكلي) بينما تشمل القيمة المضافة الصافية على عوائد العمل (اجور ورواتب) عوائد رأس المال (الفائدة) وعائد الارض (ايجار الارض) اضافة الى الارباح، وتحسب من طرح الاندثارات من القيمة المضافة الاجمالية (القيمة المضافة الصافية = القيمة المضافة الاجمالية - الاندثارات). ويمكن تعريف الربح بأنه عبارة عن جميع الايرادات المتحققة في الوحدة الاقتصادية بعد استبعاد جميع التكاليف المصروفة لضمان مساهمة عناصر الانتاج في العملية الانتاجية، وتعد الارباح من المؤشرات المهمة في قياس كفاءة اداء الوحدات والمشاريع الاقتصادية ويتم احتساب الربح من طرح اجمالي التكاليف من الايرادات الكلية.

#### النتائج والمناقشة

**هيكل التكاليف والاييرادات لحلقات سلسلة القيمة للإسماك:**  
يتضمن هيكل التكاليف لكل من حلقات سلسلة القيمة للإسماك(حلقة المفاقس وحلقة تقنية الاحواض وحلقة تقنية الافصاف وحلقة تجار الجملة وحلقة تجار التجزئة) من بنود التكاليف المتغيرة Variable Costs وهي تلك التكاليف التي تتغير بتغير حجم الانتاج، اي ان مستويات الانتاج المرتفعة

وان القيمة المضافة للمنتج يجب ان تؤثر على قرار المستهلك بشراء السلعة وتحقق له الرضا عنها. وللحصول على ميزة التميز يجب مراقبة بعض العوامل منها: خصائص وكفاءة المنتجات المعروضة وجودة وسائل الانتاج المزودة لنشاط ما وكفاءة العاملين المستخدمين في النشاط ومراقبة الموقع الجغرافي والحجم والتعليم والعوامل المؤسسية.

#### مفهوم القيمة المضافة: Value added Concept

ان مفهوم القيمة المضافة حظي باهتمام عدد من الباحثين الاقتصاديين، فقد أكد الكثير منهم بأن زيادة القيمة المضافة تعد وسيلة للنمو الاقتصادي، و وجدوا بأن هناك علاقة طردية بين قيمة الوحدة الاقتصادية وبين قيمتها المضافة، وان قيمة الوحدة الاقتصادية تزداد بتطور انتاجيتها وقيمتها المضافة، كما أكد الباحثون ان من مزايا مفهوم القيمة المضافة يمكن احتسابه للقيمة الفعلية التي اضافتها الوحدة الاقتصادية عن طريق طرح مستلزمات الانتاج اللازمة للعملية الانتاجية (13). كما تعرف القيمة المضافة بانها الفرق بين الايرادات الكلية الاجمالية وبين ما دفع من تكاليف لشراء مستلزمات الانتاج اللازمة للعملية الانتاجية، وتحسب على اساس المستوى الكلي على ما اضافته الوحدة الاقتصادية الى الدخل القومي. وتمثل القيمة المضافة الثروة التي تنشأ للوحدة الاقتصادية من جهدها وجهد العاملين فيها(13). ويمكن قياس القيمة المضافة على مستوى المؤسسة، بالفرق بين ايراد المبيعات وتكلفة المشتريات الخارجية والخدمات(تكلفة مستلزمات الانتاج المباشرة)(14)، كما عرف(2)القيمة المضافة لمشروع معين بأنها قيمة الانتاج الذي تولده المنشأة خلال فترة زمنية معينة وهو من المعايير التي تقيس مقدار الاضافة المتحققة من المشروع او مساهمته في تحقيق اضافة الى الدخل المزرعي ويتم احتساب القيمة المضافة من احتساب القيمة المضافة الاجمالية والصافية التي يولدها المشروع، وعرفها (4) بأنها القيمة الاضافية التي يساهم بها المشروع لتعزيز الناتج القومي، وان هذا المعيار يُعد من المؤشرات التخطيطية المهمة في توزيع الموارد على المشاريع المختلفة لتحقيق المنافع الاجتماعية، وان القيمة المضافة يقصد بها القيمة المضافة الاجمالية gross value added وهي عبارة عن الفرق بين اجمالي عوائد او ايرادات المشروع والتكاليف الوسيطة او هي سعر السوق للسلع والخدمات التي

الاندثار...الخ(8).

هيكل التكاليف والاياردات لحلقة مفاقس زريعة الاسماك يتضمن هيكل التكاليف في مفاقس زريعة الاسماك فقرات التكاليف المتغيرة والمتضمنة كلفة الاعلاف المركزة وكلفة الهرمونات واجور العمل المؤقت وتكاليف والوقود والزيت والكهرباء واللقاحات والمعقمات وكلفة الامهات وغيرها. اذ يلاحظ من الجدول (1)

جدول 1. التكاليف المتغيرة والثابتة والكلية ومتوسطاتها بالدينار لعينة محافظة بغداد لحلقات سلسلة القيمة للاسماك

التكاليف تقنيات الانتاج	Q كغم	TVC	TFC	TC	AVC	AFC	AC
المفاقس	7791000*	115850000	57550000	173400000	14.86972147	7.38672828	22.25
الاحواض	193205	843786000	108291000	952077000	4367.30933	560.4979167	4927.80
الاقفاص	203850	503445000	52415000	555860000	2469.68359	257.1253373	2726.80

تتطلب زيادة كميات عناصر الانتاج المتغيرة ومن ثم يؤدي الى زيادة التكاليف المتغيرة والعكس صحيح (الاسمدة وزريعة الاسماك واللقاحات والعلاجات واجور العمل المؤقت والاعلاف المركزة...الخ ) (7). وينود التكاليف الثابتة Fixed Costs وهي تلك التكاليف التي يتحملها المنتج سواء انتج ام لم ينتج، اي هي عبارة عن تلك التكاليف التي لا تتغير بتغير حجم الانتاج وتتضمن ( تكاليف العمل الدائمي والفائدة على رأس المال وايجار الارض او البنائيات و

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

• تعني زريعة بإحجام تتراوح من 2- 10 غرام

اجمالي التكاليف المتغيرة لمفاقس عينة بغداد بلغ قيمة مقدارها (115850000) دينار فيما بلغ اجمالي التكاليف الثابتة قيمة مقدارها (57550000) دينار وبهذا يكون اجمالي التكاليف قيمة مقدارها ( 173400000) دينار. اذ كونت التكاليف المتغيرة نسبة مساهمة 66.7% من اجمالي التكاليف الكلية في حين كان مساهمة التكاليف الثابتة 33.3% ومن هذا نستنتج ان تخفيض كلفة انتاج الزريعة الواحدة يتم من خلال السيطرة والتحكم على بنود التكاليف المتغيرة، ومن هذا يتضح ان حصة الزريعة الواحدة من متوسط التكاليف المتغيرة والثابتة بلغت قيم مقدارها 14.86 دينار/زريعة و 7.38 دينار/زريعة وبهذا يكون متوسط اجمالي التكاليف الكلية قيمة مقدارها 22.25 دينار/ زريعة، فيما كان الايراد الكلي المتحقق لعينة مفاقس زريعة بغداد قيمة مقدارها ( 288267000 ) دينار وبهذا الايراد تحقق هذه المفاقس متوسط قيمة مضافة اجمالية مقدارها 172417000 دينار وكانت حصة الزريعة الواحدة منها قيمة مقدارها 22.13 دينار/زريعة جدول 2. هناك بعض المشاكل تعترض عمل المفاقس منها: ارتفاع نسبة الهلاكات في اليرقات والتي تصل الى 60-70% عند نقلها من احواض الحضانة الداخلية الى احواض الحضانة الخارجية، ولم تحظ المفاقس بدعم الاعلاف واللقاحات وهرمونات التلقيح

الاصطناعي لليرقات، وكذلك عدم دعمها بالوقود والكهرباء بأسعار مدعومة لغرض استمرار عملها باعتبارها الحلقة الاكثر اهمية في عملية الانتاج السمكي، ومعظم الامهات التي يتم استعمالها لغرض التكاثر هي أمهات اصبحت نوعياتها واصنافها الوراثية رديئة ومدتهورة الصفات الانتاجية، هيكل التكاليف والاياردات لحلقة تقنية انتاج الاسماك بالاحواض الترابية: يتضمن هيكل تكاليف انتاج واستزراع الاسماك في الاحواض الترابية على فقرات التكاليف المتغيرة المتضمنة كلفة كل من (الاصبيغات، والعلف المركز، واللقاحات والعلاجات والمعقمات، والعمل المؤجر، والوقود، والصيانة والكهرباء وهلاكات زريعة الاسماك). اذ يشير الجدول (1) بان اجمالي الكلفة المتغيرة لتقنية الاحواض الترابية قيمة مقدارها 843786000 دينار فيما كان اجمالي الكلفة الثابتة قيمة مقدارها 108291000 دينار وبهذا يكون اجمالي التكاليف الكلية قيمة مقدارها 952077000 دينار. هذا وبلغت مساهمة التكاليف المتغيرة من اجمالي التكاليف الكلية نسبة مقدارها 88.6% في حين كان مساهمة التكاليف الثابتة 11.4%، وكونت كلفة الاعلاف اعلى نسبة مساهمة بلغت 74% من اجمالي التكاليف المتغيرة، هذا يعني ان الاعلاف تمثل اهم بنود تكاليف انتاج الاسماك لتقنية الاحواض الترابية وان السيطرة والتحكم على هذا البند من بنود التكاليف المتغيرة يمكننا من زيادة القيمة المضافة فضلاً عن الارباح التي يحصل عليها المنتج. ويشير الجدول (1) الى ان حصة الكغم الواحد المنتج من لحوم الاسماك بطريقة تقنية

وبهذا يكون اجمالي القيمة المضافة Value added المنحقة من هذه المشاريع بلغت قيمة مقدارها 194690875 دينار لكمية انتاج مقدارها 193205 كغم وبهذا تكون حصة الكغم الواحد من اجمالي القيمة المضافة 1007.8 دينار/كغم جدول 2.

جدول 2 . اليراد الكلي والتكاليف الكلية والمتغيرة والقيمة المضافة بالدينار لعينة محافظة بغداد لحلقات سلسلة القيمة للإسمك

AC	AFC	AVC	TC	TFC	TVC	Q كغم	التكاليف تقنيات الانتاج المفاس
22.25	7.38672828	14.86972147	173400000	57550000	115850000	*7791000	الاحواض
4927.80	560.4979167	4367.30933	952077000	108291000	843786000	193205	الاقفاص
2726.80	257.1253373	2469.68359	555860000	52415000	503445000	203850	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

مساهمة كونت كلفة الاعلاف المركزة اعلى نسبة مساهمة منها بلغت 77.4% فيما كانت نسبة مساهمة كلفة شراء الكفيات نسبة مقدارها 20.2% وهذا يبين مدى اهمية كلفة الاعلاف المركزة لتربية وانتاج الاسماك في تقنية الاقفاص العائمة وانه لزيادة ارباح المنتجين وزيادة القيمة المضافة المتحققة من هذه التقنية يجب السيطرة والتحكم على بند كلفة الاعلاف المركزة علماً ان انتاج الاسماك بتقنية الاقفاص يعتمد ويشكل اساسي على التغذية الاصطناعية (اعلاف مركزة مصنعة بلت). ويتضح من الجدول (1) ان حصة الكغم الواحد من متوسطات تكاليف الانتاج بلغت قيم مقدارها 2469.7 دينار، و257.12 دينار، و2726.8 دينار لكل من متوسط التكاليف المتغيرة والثابتة والكلية على الترتيب. وبهذه التكاليف تحقق تقنية الاقفاص العائمة قيمة مضافة مقدارها 2769.9 دينار/ كغم، وهي بذلك تتفوق على تقنية الاحواض الترابية بتحقيقها للقيمة المضافة جدول 2.

المشاكل والمعوقات التي تعترض حلقة الانتاج السمكي نوجز أهمها تأثيراً منها:

1- اهم مشكلة تواجه المزارعين ولمختلف مناطق الدراسة هو عدم وجود الدعم لهم فيما يخص تجهيزات الانتاج الضرورية والاساسية. مثلاً تجهيز الاعلاف المركزة، وان ما يتم تجهيزه منها هي مواد متفرقة وغير متكاملة (الذرة، الشعير... الخ) وهي مواد لا تُعد اساسية في عليفة الاسماك، والتي تعتمد على العلائق المركزة (بلت). فضلاً عن عدم وجود دعم فيما يخص تجهيز وقود الديزل والكهرباء.

الاحواض الترابية من متوسط تكاليف الانتاج قيم مقدارها 4367 دينار/ كغم و560.5 دينار/كغم و4928 دينار/كغم لكل من متوسط التكاليف المتغيرة والثابتة والكلية على الترتيب، ومن النتائج اعلاه يتضح ان متوسط التكاليف المتغيرة كانت مرتفعة، وهذا يعني يمكن السيطرة والتحكم في بنود التكاليف المتغيرة لغرض زيادة كفاءة اداء هذه المشاريع،

جدول 2 . اليراد الكلي والتكاليف الكلية والمتغيرة والقيمة المضافة بالدينار لعينة محافظة بغداد لحلقات سلسلة القيمة للإسمك

AC	AFC	AVC	TC	TFC	TVC	Q كغم	التكاليف تقنيات الانتاج المفاس
22.25	7.38672828	14.86972147	173400000	57550000	115850000	*7791000	الاحواض
4927.80	560.4979167	4367.30933	952077000	108291000	843786000	193205	الاقفاص
2726.80	257.1253373	2469.68359	555860000	52415000	503445000	203850	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

تعني زريعة بإحجام تتراوح من 2-10 غرام هيكل التكاليف واليرادات حلقة تقنية انتاج الاسماك بالاقفاص العائمة: تُعد التربية واستزراع الاسماك بالاقفاص العائمة من التقنيات واسعة الانتشار قديماً في الشرق الاوسط وكثير من دول العالم المتقدمة لما لها من مميزات مهمة جعلتها تتفوق على طريقة تربية الاسماك الحوضية (الاحواض الترابية) بسبب انخفاض تكاليف انشائها وكثافة الانتاج فيها لوحدة المساحة ومردودها الاقتصادي، فضلاً عن سهولة ادارتها ويُعد انتشارها واستعمالها في العراق حديث العهد في العشر سنوات الاخيرة تزامناً مع شحة المياه وكثرة المشاكل والمعوقات التي تعترض التربية الحوضية، لهذا سوف نتوقف بالتحليل لأهم بنود تكاليف انتاجها واستخراج القيمة المضافة المتحصلة منها. اذ يشير الجدول (1) الى بنود وفقرات التكاليف المتغيرة والمتضمنة كل من كلفة ( شراء الكفيات وكلفة الاعلاف المركزة والعلاجات والمعقات وكلفة هلاكات الكفيات وكلفة العمل المؤجر). اذ بلغ اجمالي كلفة هذه البنود لعينة محافظة بغداد قيمة مقدارها 503445000 دينار فيما بلغت بنود التكاليف الثابتة والمتضمنة (كلفة الايجار وكلفة رأس المال المستثمر والعمل الدائمي والاندثارات) قيمة مقدارها 52415000 دينار، في حين بلغ اجمالي التكاليف الكلية قيمة مقدارها 555680000 دينار وكان مساهمة التكاليف المتغيرة منها بلغت نسبه مقدارها 90.5% فيما كان مساهمة التكاليف الثابتة نسبة مقدارها 9.5% وهذا يشير بأن التكاليف المتغيرة تشكل أعلى نسبة

7- لم يكن هناك دور داعم فيما يخص الاستثمار في جانب الثروة السمكية، ولم تكن القروض والسلف الزراعية بشكلها الكفوء والمتابعة للاستثمار في هذا الجانب.

8- عدم وجود تنسيق بين دوائر ومؤسسات الزراعة والدوائر والوزارات الاخرى (الموارد المائية والبيئة والداخلية والدفاع والقضاء... الخ) فيما يخص التنسيق والتفاهم المشترك بالجوانب الكثيرة والمتعددة في مجال الانتاج السمكي.

9- هناك مشاكل متعلقة بالتربية في الاقفاص العائمة في الانهر والمسطحات المائية منها: تعرضها الى الانخفاضات الشديدة والمفاجئة في مستويات المياه، ودون اشعار مسبق من قبل دوائر الري المسؤولة، وهذا يسبب هلاكات للأسماك في مثل هذا النوع من التربية، وذلك لتراكم الاطيان في موقع اماكن الاقفاص العائمة. فضلاً عن الممارسات الخاطئة لأساليب الصيد الجائر في الانهر والمسطحات المائية مثلاً استخدام (السموم والصعق الكهربائي والمفرقات... الخ) وهذه الاساليب والممارسات لها اثار سلبية على تربية الاسماك في الاقفاص العائمة، فضلاً عن قتلها كل الكائنات الحية صغيرة وكبيرة، كما ان هناك مشاكل فنية متعلقة بهيكل الاقفاص العائمة وما يتعرض له من التآكل بسبب الصدأ والذي يؤثر على الهيكل الحديدي للأقفاص العائمة.

10- هنالك تدهور في الصفات الوراثية للأسماك الموجودة حالياً (اسماك الكارب) التي ادخلت الى العراق في عقد السبعينيات، ولم تكن هناك دراسات جادة لإدخال اصناف وراثية جديدة ذات مواصفات عالية الانتاجية وتحملها للظروف البيئية العراقية.

#### حلقة التجهيز والتسويق ( حلقة تجار الجملة والتجزئة)

تُعد حلقة التسويق الحلقة الثالثة من حلقات سلسلة القيمة للأسماك في العراق، وان عملية نقل السلعة من المنتج الى المستهلك النهائي تمر عبر قنوات تسويقية والتي يمكن تعريفها بأنها عبارة عن مجموعة من المنظمات المتعاونة مع بعضها والتي تقوم على عائقها اتاحة او توفير السلعة او الخدمة من مصدرها ( المنتج ) لغرض الاستخدام والاستهلاك من قبل المستهلك النهائي، وعلى هذا الاساس توجد هناك قنوات توزيعية متعددة وان كل عضو داخل هذه القنوات التوزيعية يؤدي بعض الوظائف المرتبطة بنقل السلعة من المنتج الى المستهلك وهؤلاء ما يعرفون بالوسطاء وحلقة

2- مشكلة الامراض الفايروسية والفطرية والتهاب الامعاء والغلصم والتي تتكرر في اشهر معينة في كل موسم من الشهر الثالث والعاشر من السنة، وعدم وجود لجان طبية متخصصة بأمراض الاسماك ولا توجد العلاجات واللقاحات الفعالة لمثل هذه الامراض.

3- عدم وجود دعم وحماية من قبل الدولة للمنتج المحلي فيما يخص دخول واستيراد مختلف الاسماك المجمدة والمبردة، ودون رقابة حدودية او سيطرة نوعية لهذه الاسماك الداخلة من دول الجوار وبأسعار منخفضة تتراوح بين 2500 - 3000 دينار/كغم والتي هي عبارة عن اسماك مستزرعة من انواع واصناف اسماك الكارب الاعتيادي والمنافسه لأنواع الاسماك المستزرعة محلياً، والتي لها تأثير على المنتج المحلي، فضلاً عن عدم وجود سيطرة نوعية لفحصها ومعرفة مدى صلاحيتها للاستهلاك البشري وسلامتها من الامراض الفطرية والفايروسية ، إضافة الى ان هناك سياسات خارجية او داخلية متقصدة لإغراق السوق العراقية بالسلع والمنتجات المستوردة لتدمير الاقتصاد العراقي وجعله تابعاً لاقتصاديات دول معينة.

4- مشكلة الروتين المتبع سنوياً من قبل الدوائر والوزارات المختصة في تجديد الاجازات الخاصة بممارسة مهنة التربية والاستزراع، والتي تمر بمختلف الدوائر لأستحصال الموافقات لغرض التجديد. فهناك سلسلة من الوزارات والدوائر التي تمر فيها مراحل تجديد الاجازة منها (دوائر وزارة البيئة، وزارة الموارد المائية، دوائر وزارة الزراعة... الخ).

5- عدم وجود جهات ارشادية وتنقيفية فيما يخص التوعية والتدريب لأساليب الانتاج الحديثة والكفوء لغرض تنمية وتنقيف الموارد البشرية نحو هذا الاتجاه، والقصور الواضح في فتح الدورات التدريبية في مجال الانتاج السمكي.

6- يعاني معظم المزارعين من مشكلة ارتفاع اسعار الاعلاف المستوردة او المصنعة محلياً، والتي تتراوح اسعارها ما بين 750 - 900 الف دينار بالنسبة للأعلاف المصنعة محلياً، وتتجاوز المليون دينار لبعض الاعلاف المستوردة (الاعلاف الطافية... الخ)، هذا فضلاً عن ان هناك بعض الاعلاف المستوردة لا تحتوي على التراكيب والمواد العلفية الموصى بها من الناحية الفنية، اذ ان بعضها يدخل مغشوشاً في نسب تراكيبها من مادتي الصويا والبروتين.



المتحقق لتجار الجملة قيمة مقدارها 580925000 دينار لكمية انتاج 2122000 كغم، وبذلك فان القيمة المضافة الاجمالية التي تم تحقيقها لحلقة تجار الجملة بلغت قيمة مقدارها 5156440000 دينار وبذلك كانت حصة الكغم الواحد من القيمة المضافة الاجمالية المتحققة 242.9 دينار/ كغم. هذا وبين الجدول 3 بان بنود التكاليف الثابتة لتجار التجزئة والمتضمنة تكاليف كل من (العمل الدائم، واندثار المضخات والمعدات المستعملة والايجات) بلغت قيمة مقدارها 169000 دينار، فيما بلغ اجمالي التكاليف المتغيرة قيمة مقدارها 2975900 دينار والمتضمنة تكاليف كل من شراء ونقل كميات الاسماك المباعه يومياً، فضلاً عن بند الكلف الاخرى المتضمنة كلفة (الماء والتلج والكهرباء والوقود والصناديق وتصلح المضخات). هذا و اشار الجدول 3 بان الايراد المتحقق لتجار التجزئة بلغ قيمة مقدارها 3588000 دينار وبهذا الايراد فان القيمة المضافة المتحققة لتجار التجزئة بلغت قيمة مقدارها 612100 دينار وكانت حصة الكغم الواحد منها قيمة بلغت 1023.5 دينار/كغم جدول 3.

جدول 3. الايراد الكلي والقيمة المضافة بالدينار لحلقة تجار الجملة والتجزئة لعينة محافظة بغداد

التكاليف التجار جملة تجزئة	Q	P	TR	TFC	TVC	TC	Value added	حصة الكغم من القيمة المضافة
2122000	*273.7	580925000	104650000	65285000	169935000	515640000	242.9	
598	6000	3588000	169000	2975900	3144900	612100	1023.5	

\* عبارة عن العمولة المأخوذة من البائع والمشتري للكغم الواحد من قبل تجار الجملة .

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على استمارة الاستبانة.

المشاكل والتحديات التي تواجه حلقة التجهيز والتسويق:

تعاني حلقة التجهيز والتسويق عدد من المشاكل التي تعترض عملها نوجز منها: ارتفاع ايجارات اماكن علاوي تسويق جملة الاسماك نتيجة المزايدات العلنية سنوياً، وان معظم علاوي تسويق جملة الاسماك لا تتوفر فيها شروط الجودة والنظافة من حيث توافر المكان الملائم والمرافق الخدمية والصحية وان معظم الابنية قديمة ولا يوجد فيها شبكات تصريف المياه الاسنة، وكذلك عدم وجود رقابة صحية او اشراف جهة رسمية تنظم عمل علاوي التسويق، فضلاً عن ان معظم تجار التجزئة لا يملكون محلات بيع مخصصة وثابتة لبيع الاسماك وانما معظمهم عبارة عن باعة متجولين ومنششرين على طول الطرق والارصفة الداخلية والخارجية لمعظم المدن

ذات الكثافات السكانية العالية، وينقص معظم تجار الجملة والتجزئة التنظيم الموحد، ومشكلة تقلبات الاسعار اليومية والموسمية لتجار الجملة والتجزئة، فضلاً عن عدم وجود جهاز احصائي لعلاوي تسويق جملة الاسماك لتوثيق وتوفير البيانات المطلوبة والمهمة عن كميات الانتاج المحلي وكذلك الكميات المستوردة الداخلة لعلاوي تسويق جملة الاسماك.

#### القيمة المضافة: Value added

بعد ما تم مناقشة بنود كل من التكاليف الثابتة والمتغيرة لحلقات سلسلة القيمة للأسماك لعينة محافظة بغداد والحصول على القيمة المضافة المتحققة لكل حلقة من حلقاتها ولكل من تقنية الانتاج والاستزراع السمكي بالأحواض الترابية والاقفاص العائمة. اذ يشير الجدول (4)

جدول 4. القيمة المضافة بالدينار لعينة محافظة بغداد لحلقات سلسلة القيمة للأسماك

Value added	تجار التجزئة	تجار الجملة	منتجي الاحواض	حلقة المفاص دينار/زريعة	حلقات السلسلة القيمة المضافة للأحواض
2296.23	1023.5	242.9	1007.7	22.13	نسبة المساهمة %
%100	44.57	10.5	43.8	0.96	القيمة المضافة للأقفاص
4085.43	1023.5	242.9	2796.9	22.13	نسبة المساهمة %
%100	25.1	5.9	68.46	0.54	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على الجداول والمؤشرات السابقة.

الترابية والاقفاص العائمة تفوق تكاليف الانتاج الكلية وتحقق ارباحاً للمنتجين.

4- ان تكاليف مكونات الاعلاف المركزة (بلت) المصنعة محلياً منها او المستوردة قد شكلت اعلى نسبة من اجمالي التكاليف المتغيرة وهذا له انعكاس سلبي على العوائد والقيمة المضافة المتحققة من هذه المشاريع.

5- لم يلاحظ على عموم المربين والمنتجين الاهتمام بإضافة الاسمدة العضوية لأحواض التربية مثلاً ( المواد العضوية الخاصة بالدواجن او الحيوانات الاخرى ) والتي تزيد من نمو الهائمات الحيوانية والنباتية والتي تُعد من افضل الاغذية الطبيعية لزريعة الاسماك ولاسيما في المراحل الاولى لنموها، وانما يتم الاعتماد على الاغذية المصنعة والمركزة، فضلاً عن ان كثير من المزارعين ليس لديهم معرفة في تحديد كميات الاعلاف المطلوبة للتغذية، ولاتوجد ادارة جيدة وكفوءة لإدارة وتغذية الاسماك. لاسيما ان بند كلفة الاعلاف تشكل نسب عالية من كلفة الانتاج .

6- هناك تفوق واضح لتقنية الانتاج والاستزراع السمكي في الاقفاص العائمة عن تقنية الاحواض الترابية، وبهذا فإن الاستثمار بهذه التقنيات يحقق عوائداً وقيمة مضافة للمستثمرين.

7- هناك تلكؤ وقصور واضح فيما يخص الاطار التنظيمي والتشريعي لقطاع الثروة السمكية على مستوى مؤسسات الدولة ذات العلاقة وعدم استقراره ادارياً وتنظيمياً، فضلاً عن عدم وجود تنسيق مشترك بين هذه المؤسسات والوزارات فيما يخص الجوانب المشتركة والمتعددة بينهما في مجال الانتاج السمكي .

8- عدم وجود الدعم الحقيقي من لدن الدولة فيما يخص تجهيزات الانتاج الضرورية والاساسية مثل مادة الاعلاف المركزة والوقود والكهرباء وتوفير اللقاحات والعلاجات المهمة

ان اعلى قيمة مضافة متحققة لتقنية الاحواض الترابية كانت لحلقة تجار التجزئة وذلك بنسبة مساهمة بلغت 44.6% من اجمالي متوسط القيمة المضافة والتي بلغت قيمة مقدارها 2296.23 دينار، فيما جاءت حلقة منتجي الاحواض بالمرتبة الثانية بنسبة مساهمة 43.8% من اجمالي متوسط القيمة المضافة، ومن ثم جاءت حلقة تجار الجملة بالمرتبة الثالثة بنسبة مساهمة 10.5% واحتلت حلقة المفاص المرتبة الاخيرة بنسبة مساهمة بلغت 0.96% . في حين اشار الجدول (4) الى ان القيمة المضافة المتحققة لتقنية الاقفاص العائمة حققت اعلى قيمة مضافة مقدارها 2796.9 دينار/ كغم وبنسبة مساهمة بلغت 68.46% من متوسط اجمالي القيمة المضافة والتي بلغت قيمة 4085.4 دينار، وهذا يشير الى ان تقنية الاقفاص العائمة حققت اعلى قيمة مضافة مقارنة بتقنية الاحواض الترابية، ولهذا يجب دعم وتشجيع الاستثمار في هذا النوع من التقنيات، لاسيما بعد المشاكل التي تعترض تقنية الاحواض الترابية من شحة وعدم تخصيص الحصص المئوية الكافية للاستزراع والانتاج السمكي حسب ادعاءات المراجع الرسمية المختصة بهذا الجانب.

#### يستنتج من البحث

1- تعاني بعض مفاص زريعة الاسماك من عدم تخصيص المساحات المائية الكافية والمناسبة لغرض تربية مختلف انواع واحجام الزريعة (البرقات، الاصبعيات، الكفيات) فضلاً عن ارتفاع نسبة هلاكات البرقات لمفاص زريعة الاسماك عند نقلها من احواض الحضانة الداخلية من داخل المفاص الى احواض الحضانة الخارجية.

2- تحقق مفاص زريعة الاسماك لعينة بغداد ارباحاً مجزية للمستثمرين والمنتجين على المستوى المحلي.

3- لقد وجد من تحليل بنود التكاليف الثابتة والمتغيرة بأن العوائد المتحققة لكل من تقنية انتاج الاسماك في الاحواض

الاولى المهمة بتجهيز قطاع الثروة السمكية بمختلف انواع واحجام زريعة الاسماك، وذلك من خلال تنظيم عملها وتخصيص المساحات المائية المناسبة لكل مفقس وحسب الطاقة الانتاجية، فضلاً عن دعمها بالهورمونات الاصطناعية والاعلاف المركزة والاشراف البيطري والتدريب والتتقيف على الممارسات الكفوءة لعمليات التلقيح الاصطناعي وانتاج زريعة الاسماك .

3-توصي الدراسة مؤسسات الدولة ذات العلاقة بقطاع الثروة السمكية ان تكون لها خطوة جادة ومساهمة فاعلة بدعم مدخلات الانتاج السمكي ولاسيما الاعلاف المركزة، وان تدخل الدولة راعية ومساهمة بإنشاء معامل تصنيع الاعلاف المركزة وان تباع بأسعار مدعومة الى منتجي الاسماك.

4-توصي الدراسة اصحاب مشاريع الانتاج السمكي بالعمل على ضغط تكاليف الاعلاف المركزة وذلك باتباع الاساليب الادارية والفنية الموصى بها لتغذية الاسماك وحسب الاعمار والاحجام لكل مرحلة من مراحل النمو، فضلاً عن اتباع المعايير والمقاييس الفنية في حالة قيامهم بتصنيع الاعلاف المركزة داخل مزارعهم، وذلك حسب متطلبات وتراكيب عليقة الاعلاف المركزة دون زيادة او نقصان.

5-حماية المنتج المحلي من دخول الاسماك المستوردة والسيطرة على المنافذ الحدودية وتفعيل دور الرقابة والحجر الزراعي، فضلاً عن انشاء مركز احصائي معلوماتي لرصد وتوثيق البيانات والمعلومات المتعلقة بقطاع الثروة السمكية بدءاً بمفاقس زريعة الاسماك مروراً بالانتاج وكمياته واعداد المزارع العاملة والمنتجة وانتهاءً بعمليات التسويق في علاوي جملة الاسماك ورصد الكميات المستوردة والداخلية الى الاسواق المحلية .

6-توصي الدراسة ان يكون لقطاع الثروة السمكية مؤسسة مستقلة بحد ذاتها لغرض النهوض بقطاع الثروة السمكية ادارياً وتنظيمياً وبحثياً وانتاجياً.

7-توصي الدراسة بإدخال تقنيات الانتاج السمكي الحديثة والتوسع فيها وتسهيل كافة الاجراءات الادارية والتنظيمية ومنح القروض والسلف الزراعية للاستثمار في هذا النوع من الاستزراع والانتاج السمكي، وتعميمها على كافة المنتجين، ولاسيما تقنية الاقفاص العائمة التي اثبتت تفوقها على تقنية الاحواض الترابية.

والفعالة للأمراض التي تصيب الاسماك، فضلاً عن عدم وجود لجان طبية متخصصة بأمراض الاسماك .

9-معظم حصة دينار المستهلك المنفق لشراء لحوم الاسماك بالنسبة لتقنية الاحواض الترابية تذهب الحصة الكبرى منه الى تجار التجزئة اولاً ومن ثم يأتي منتجي الاسماك بالمرتبة الثانية ويحتل تجار الجملة المرتبة الثالثة.

10-وجد من خلال تحليل البيانات بأن التكاليف الثابتة لتجار جملة الاسماك والمتضمنة تكاليف ايجار اماكن علاوي التسويق (المزادات العلنية) تمثل اعلى بند من بنود التكاليف وهذا له تأثير سلبي على رفع عمولات البيع والشراء لكل من المستهلك والمنتج.

11-معظم تجار تجزئة الاسماك هم عبارة عن باعة منتقلين ومتجولين بمحلات غير ثابتة على ممرات الطرق الخارجية والداخلية للمدن ذات الكثافات السكانية، ويمارسون عملهم بشكل غير رسمي في هذه الاماكن، فضلاً عن عدم وجود اسواق نموذجية مخصصة لباعة اسواق التجزئة، وبذلك فإن تجار التجزئة يتحملون مخاطر اقل مما عليه لتجار الجملة ويبيعون بحوافز ربحية مجزية لاسيما منهم تجار التجزئة غير الرسميين (المتجولين).

#### توصي نتائج البحث

1-توصي الدراسة اصحاب المفاقس بتحضير احواض حضانة وتنمية اليرقات قبل مدة من نقل اليرقات اليها بإضافة الاسمدة العضوية (مخلفات الدواجن والحيوانات الاخرى)، فضلاً عن استعمال بعض المعقمات الفطرية والمبيدات الحشرية، لغرض زيادة نمو الكائنات الحية الدقيقة (النباتية والحيوانية ) والتي يمكن ان تكون مكملات تغذية لليرقات عالية القيمة وتقلل من نسبة الهلاكات، مع مراعاة اقلية اليرقات الى درجات حرارة مناسبة ومقاربة لمياه احواض التنمية الخارجية، وكذلك وضع مسيجات ومشبكات حول وفوق احواض تنمية اليرقات الخارجية لحماية اليرقات من الطيور والضفادع والسلاحف والثعابين، مع مراعات التغذية الكفوءة والمتساوية لجميع احواض تنمية اليرقات فضلاً عن مراعاة كثافات التخزين من اليرقات لكل من احواض التنمية الخارجية .

2- توصي الدراسة الجهات الرسمية ذات العلاقة بقطاع الثروة السمكية الاهتمام بحلقة المفاقس كونها تُعد الحلقة

9. Emanu, B. N. Mengistu . 2011 . Potato value chain analysis and Development in Ethiopia, case of Tigray and SNNP Reigns .

10. Fluji, S. J. 2011. The comparative advantage of fish production in Iraq for proied ( 1980-2008). M.Sc . Thesis, Coll. of Agric; Univ . of Baghdad . pp.118.

11. Hamenoo , E . 2011 . The Role of the Market in the Development of Aquaculture in Ghana , M.Sc. thesis in International fisheries management , University of Troms , Norwegian College of fisheries Science . PP. 63.

12. Hempel , E . 2010 , value chain analysis in the fisheries sector in Africa, INFOSA. AU/NEPAD Program, pp. 1- 85 .

13. Karpik , Philip and Ahmed Belkaoui. 1990 The Relative Relationship Systematic Risk and Value added Variables . Journal of International Financial Management and Accounting . 7 (3): 259-275.

14. Kim , Jee, In Ki Joo, and Frederick D. S. Choi , 1996. The Information Content of Productivity Measures : An International Comparison, Journal of International Financial Management and Accounting. 12 (4) : pp. 167-190 .

15. Lev, Baruch and S.R. Thiagarajan, 1993 . Fundamental Information Analysis. Journal of Accounting Research. 10 (5): pp. 190- 215 .

16. pevi Prasad Kotni VV. 2013 . A study on value chain Management practices of fresh fish : AN Empirical Study of coastal Andhra Pradesh Marine Fisheries . IOSR Journal of Business and Management ( IOSR-JBM ) e- ISSN: 2278 – 487X , P – ISSN : 2319 - 7668 . PP. 80- 90 .

17. Porter ,M; 1985 , Competitive Advantage : creating and sustaining superior performance, New York , the Free Press : pp. 556 .

18. Trienekens, J. H. 2011 . Agricultural value chains in Developing countries: A Framework for analysis. International food and Agribusiness management Review, 14 (2) : pp. 51- 82.

19. Zaid, A. 2003. Differentiation for performance organizational, the way for future organization, studies and researches organization Arabic Management Development , Egypt, second edition . pp. 265.

8-توصي الدراسة ومن خلال نتائجها، بان تكون هناك رعاية ومساهمة من لدن الدولة فيما يخص المسلك التسويقي لتجار جملة علاوي بيع الاسماك، وذلك عن طريق اتباع آلية معينة لتخفيض ايجارات اماكن تسويق وبيع جملة الاسماك، فضلاً عن تنظيم عمل وآلية إجراء المزادات العلنية لأماكن تسويق جملة الاسماك ولأصحاب المهنة والممارسين الرئيسيين في عملية بيع وتسويق جملة الاسماك.

9-على الجهات الرسمية ومجالس المحافظات ومديريات البلديات يقع دور كبير ومهم في بناء اسواق خاصة وضمن المواصفات الصحية والفنية بتجارة جملة بيع الاسماك وكذلك اسواق خاصة ببيع تجزئة الاسماك في اي مكان يتطلب فيها احد هذه الاسواق، وان تكون تحت اشراف جهة رسمية وصحية.

#### REFERENCES

1. Abd AL-Kareem , A . and Kadawy , T. M. 1991. Enterprise evaluation , study in analysis economist and performance efficient, second addition , Dar AL- kotob for printing and publ , Mosul press . pp.404 .
2. AL- Assauy , k. J. 2005 . Economic studies and enterprise evaluation analysis practice and theory , Dar AL- Mnahj for distribution and publ , Amman , Jordan second edition PP.350.
3. AL- Dahary ,A. M. 1991. Enterprise evaluation and economics studies , Dar AL- Hekma for printing and publ, Baghdad , pp. 668 .
4. AL- Izzy, J . M . H . 1989 . Introduction to enterprise evaluation agricultural, Press of Ministry of Higher Education and Scientific Research , Univ. of Baghdad, Dar AL- Hekma for Printing and publ. PP. 272.
5. AL- Kateeb , F. S . and Awaid , M. S. 2000. Principles of marketing, essential of concept, Dar AL- faker for printing and publ . PP.215.
6. AL- Kuthery, M. A . 2004 . Competitiveness advantages , Competitiveness , first edition, Crops AL- Nile AL- Arabia , Egypt . PP.345.
7. AL- Rways, K. 2009. Economics Agricultural production , Coll . of food and Agri . sciences; Unvi . of king saud. PP.428.
8. Douglas, B. and Other. 2007. Microeconomics , Mc Graw Hill .PP. 251.